



تدشين عدد من الاطراف الصناعية الإلكترونية الحديثة بمستشفى خولة

• تساعد على مزيد من الانخراط والتفاعل في الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية. استطاعت عيادة الأطراف الصناعية بمستشفى خولة أن تعزز من تواجدها بمثابة وحدة متخصصة في مجال تركيب وتصنيع الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية منذ انشائها عام ١٩٨٢م وذلك بهدف توفير الاحتياجات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في السلطنة والتي تساعدهم في القيام بأنشطتهم المعتادة في الحياة اليومية وكذلك الحد من تأثير الأضرار الناتجة عن الاعاقة. وكان القسم قد بدأ بتصنيع الأطراف الصناعية السفلى فقط (الأرجل)، وبعد ازدياد الطلب والحاجة للأطراف العلوية قام القسم باستحداث أجهزة تصنيع تلك الأطراف التي كانت تستخدم فقط بغرض التجميل. ومن ثم تم استحداث أجهزة دعم العظام والعمود الفقري وتشوهات الجمجمة ودعم عظام الأطفال حديثي الولادة الذين يحملون بعض التشوهات الخلقية في عظامهم.

وتوجد بقسم الاطراف الصناعية ورشة تقوم بتصنيع نوعين من الاجهزة وهي:

- الأطراف الصناعية: للمرضى الذين فقدوا طرف من اطرافهم، حيث يقوم اخصائي الاطراف الصناعية بفحص واخذ قياس المريض وتصميم شكل الطرف الصناعي. بعد ذلك يقوم فني الأطراف الصناعية بتصنيع الطرف بورشة القسم، وبعدها يقوم الأخصائي بتركيب الطرف للمريض وتدريبه على استخدامه في العيادة.

- الأجهزة التعويضية أو أجهزة تقويم العظام: وهي الاجهزة التعويضية للأشخاص الذين لديهم خلل في عمل أحد الأطراف، كما تستخدم لحماية ومعالجة بعض امراض واصابات العضلات والعظام، وأيضا لمعالجة التشوهات الخلقية وما بعد الإصابة بالكسور، والمساعدة على تخفيف الآلام وتحسين الحياة اليومية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتمثل حالات البتر بسبب مرض السكري ما نسبته ٧٥٪ من اجمالي الطلبات على تركيب الأطراف الصناعية بالسلطنة. وتأتي بعد ذلك حالات البتر بسبب حوادث السير وحوادث العمل المختلفة والأجهزة الداعمة للعظام لحاملي التشوهات الخلقية في العظام والجمجمة وحالات شلل الأطفال والحروق وأجهزة الدعم لبعض الحالات المنومة بغرف العناية المركزة. وكانت وزارة الصحة تتلقى الكثير من الشكاوي من بعض المراجعين بسبب ازدياد قائمة الانتظار لأخذ موعد بقسم الأطراف الصناعية يصل لستين للمعاينة الأولية أو لأخذ القياسات وتقريبا سنة لاستلام الاجهزة بسبب نقص الكوادر البشرية بقسمها الإكلينيكي (العيادة) والصناعي (بالورشة).

ولأجل ذلك عملت الوزارة على زيادة الكوادر البشرية العاملة وذلك لزيادة الإنتاج بالنسبة. كما قامت الوزارة باستحداث اقسام للأطراف الصناعية في ثلاث ولايات وهي صحار ونزوى وصلالة وذلك بهدف تقليل فترة انتظار المرضى للأجهزة وكذلك التقليل من ضغط العمل على قسم الاطراف الصناعية بمستشفى خولة.

بتر كل ٣٠ ثانية

أشارت الإحصاءات العالمية في وقت سابق إلى أن عمليات بتر الأطراف تتم كل ٣٠ ثانية حول العالم، منها نحو ٤٠٪ - ٧٠ نتيجة مرض السكري، في حين هناك ٦ - ٨ أشخاص من بين كل ١٠٠٠ مريض باسكري قد يفقدون طرفهم السفلي نتيجة المرض.

لمحة تاريخية

جدير بالذكر ان فكرة الأطراف الصناعية بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت ألمانيا من أوائل الدول التي بدأت بفكرة تصنيع هذه الأطراف. وكانت مادة الخشب أول مادة أولية استخدمت وكانت تحفر جذوع الأشجار ويغرز محتواها بأشكال هندسية أنبوبية أومربعة ومن ثم بدأت فكرة الطرف المتحرك ذات المفصل حيث تمكن المصاب من عطف وبسط الطرف العلوي أو السفلي (مفصل حوض - ركبة - عنق القدم - مصمم - مرفق) بشكل جزئي حتى منتصف السبعينات حيث قامت البلدان الصناعية بتطوير هذه الفكرة وهذه الصناعة حيث حلت مادة البلاستيك بدلا من المادة الخشبية لخفة الوزن وسهولة التصنيع ، وعندها بدأت صناعة الأطراف تتطور بشكل فعّال من حيث الشكل ومن حيث الميكانيكية.

وهي تصرف للمرضى الذين لا توجد لديهم عضلات نشيطة في الجزء المتبقي من الذراع، حيث تقوم هذه الايدي بعمل تجميلي مذهري فقط وبلغ عددها (٤) أيدي.

مراحل التركيب

تمر عملية تركيب الطرف الصناعي بعدة مراحل، وأولها تحويل المريض من قبل الطبيب الذي يقوم بتشخيص الحالة ويوصي بتركيب الجهاز ويتم تسجيل المريض ثم تقييمه من قبل الاختصاصيين بعيادة الأطراف الصناعية وتحديد الجهاز المناسب بناء على الحالة الصحية من حيث قوة العضلات أو وجود مرض آخر يتطلب جهازاً من نوع محدد أو طرف صناعي معين.



الدكتور علي محamad المعسني مدير عام مستشفى خولة

أسهمت التطورات الطبية والتكنولوجيا الحديثة فيما يخص بالأطراف الصناعية في تحسين حياة من فقدوا أطرافهم لأي سبب كان، وتحويل حياتهم لشكل أكثر طبيعية وإنتاجا في المجتمع بعد ان كانت مشاكل البتر تؤدي بالمريض إلى الانطواء وتعرضه لمشكلات اجتماعية لا حصر لها. وفي هذا الاطار دشنت وزارة الصحة ممثلة بقسم الأطراف الصناعية بمستشفى خولة مؤخرا أحدث اجهزة الاطراف الصناعية لعدد ١٣ مريضا كدفعة أولى شملت اجهزة إلكترونية تعمل وفقا لأعصاب الطرف المتور و اجهزة اخرى تجميلية وأجهزة أخرى داعمة للعظام وذلك بالتعاون مع شركة ابن سينا للتجهيزات الطبية وشركة ستير (Stepper) البريطانية الرائدة في تطوير الأيدي الصناعية بقيمة بلغت ثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألفاً وخمسمائة وسبعة وتسعون ريالاً عمانياً (٣٣٥٥٩٧) للدفعة الأولى.

دعم نفسي من أخصائيي العلاج النفسي والاجتماعي.

وأكدت النوبية أن عيادة الأطراف الصناعية أصبحت توفر تقنيات متطورة للأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية، وتمنح مزيداً من التأهيل والاستقلالية لذوي الاطراف المتوردة، كما يتم عمل تقييم شامل للمرضى، وتقديم ما يناسبهم من منتجات تعويضية لمساعدتهم على مزاولة كافة الأنشطة بسهولة ومرونة، من دون الحاجة إلى مساعدة من الغير.

وتابعت؛ كذلك يتم في ورشة العيادة تصنيع وتركيب جميع أنواع الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية وأجهزة تقويم العظام والتشوهات لجميع الأعمار من المرضى الأطفال

والكبار، إضافة إلى توفير كافة أنواع الأجهزة المساعدة التي يحتاجها ذوو الاحتياجات الخاصة من أجهزة تقويم للعمود الفقري والوسائل المساعدة على الحركة إلى جانب الاجهزة الالكترونية المتطورة التي قام المستشفى باستحداثها مؤخراً من المملكة المتحدة بالتعاون مع شركة ابن سينا للتجهيزات الطبية. **بلغ عدد الاجهزة المصروفة ١٣ يدا مقسمة على نوعين مختلفين من الايدي الصناعية قام بتركيبها احد خبراء شركة Steeper البريطانية وكانت كالتالي:**

النوع الأول يطلق عليه (Be Bionic) وهي نوع من الأيدي الصناعية المتطورة والمتحركة التي تتفاعل مع المريض عن طريق تحريكها باستخدام العضلات النشيطة المتبقية في ذراع، حيث بإمكان المريض تحريكها لكي يتمكن من الإمساك بالأشياء الصغيرة كالأقلام والأكواب والأوراق وبلغ عددها (٩) أيدي إلكترونية.

أما النوع الثاني (Cosmetic) فهي أيدي صناعية تجميلية



وأضاف المعسني:

تسمى وزارة الصحة جاهدة لتوفير كل احتياجات المرضى في مختلف مؤسساتها حول السلطنة وفي هذا المجال قامت الوزارة بالتعاون مع شركة ابن سينا للتجهيزات الطبية وشركة ستير البريطانية المتخصصة في تطوير الأيدي الصناعية لتوفير عدد من الأطراف الصناعية لعدد من المرضى الذين تعرضوا لبتر أيديهم سواء بسبب حوادث السير أو بسبب بعض الأمراض أو بسبب ضعف في الأعصاب وبالتالي فقدت قدرتها على العمل بشكل طبيعي.

وأردف قائلاً:

”بعد توفير هذه الاطراف الحديثة سيصبح بإمكان من يعانون من بتر الأطراف أن يكونوا أشخاصاً منتجين يتمتعون بحياة طبيعية، وقادرين على العمل وممارسة الرياضة وحياتهم الطبيعية، وجودة الحياة للشخص مبتور الطرف تعتمد على جودة الطرف التعويضي من حيث القياس والنوع، فهناك أطراف تعويضية بدائية وبدون تعويض المفصل المبتور من الطرف، بينما البعض الآخر حديث ويمكن برمجته بالحاسوب للقيام بالوظائف المعقدة مثل حركة اليد، إضافة إلى الأطراف الصناعية التجميلية التي لا تتوفر بها إمكانية القيام بالوظائف الحركية“.

وأفاد بأن من بين الأطراف المستحدثة تلك التي يمكن استخدامها لمن أصيبوا بفقدان وظيفة الطرف الطبيعي نتيجة لحادث أو غيره، إذ تستدعي تلك الحالات وجود جبيرة أو دعامة لهذا الطرف لتحسين أدائه الوظيفي، وكذلك من يعانون تشوها في العمود الفقري هم بحاجة إلى دعامة للجذع، لتحسين وتقليل التشوه في عظام العمود الفقري. وحول الفريق الطبي المسؤول عن تركيب الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية أوضحت ذكية بنت سعيد النوبية - أخصائية الأطراف الصناعية وتقويم العظام بمستشفى خولة - أن تأهيل المصاب يتم عن طريق فريق متكامل من أخصائيي العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وأخصائيي الأجهزة التعويضية، إضافة إلى مراجعة من قبل الجراحين المختصين، وقد تحتاج بعض الحالات إلى

وذلك يومياً من الساعة ٧:٣٠ صباحاً حتى ٩:٣٠ مساءً

أيام الإجازات من ٩:٣٠ صباحاً حتى ٤:٣٠ مساءً

Everyday from 07:30 AM till 09:30 PM

Weekends & National Holidays

from 09:30 AM till 04:30 PM

العلاقات العامة والإعلام - وزارة الصحة

● HEALTH EDUCATION

● SUGGESTIONS

● INQUIRIES

● REPORTS.

● COMPLAINTS

● تثقيف صحي

● إقتراحات

● إستفسارات

● بلاغات

● شكاوي

مركز الإتصال وزارة الصحة

CONTACT CENTER MINISTRY OF HEALTH

2444 1999

